

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 230 @ 849 ابن الدرى .

يوسف بن درة الشاعر المعروف بابن الدرى الموصلي الأصل كان شابا ذكيا ذكره ابو شجاع محمد بن علي بن الدهان في تاريخه وقال إنه هلك مع الحاج سنة خمس وأربعين وخمسائة لما خرجت عليهم زعب وقد ذكره عماد الدين الكاتب الأصبهاني في كتاب خريدة القصر وذكره أبو المعالي سعد بن علي الحظيري المقدم ذكره في كتاب زينة الدهر ومن مشهور شعره قوله في رجل أرجل وقد أحسن فيه .

(مدور الكعب فاتخذه % لتل غرس وثل عرش) .

(لو نظرت عينه الثريا % أخرجها في بنات نعش) .

وله غير هذا أشياء حسنة .

قال شيخنا الحافظ عز الدين أبو الحسن علي بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري في مختصر كتاب الحافظ أبي سعد عبد الكريم بن السمعاني الذي عمله